« الثمن ١٥ ملا »

الصريح

مجلة اسبوعية سياسية

صاحبها ورئيس التحرير : هاشم السبع : نابلس ص.ب ٦٦

« العدد الرابع عشر » السبت في ٢٣ شعبان الموافق ١٨ حزيران سنة ٤٩

(• • • • •)

كان ينبغي ان تكون محل هذه النقاط المحوطة بهلالين من ميمنة وميسرة ، عبارة « بيان لا بد منه » ، او « عهدنا الى القراء » او « خطة الجريدة » ، قياسا على ما تفعل « الوزارات » عند تبوئها الحكم ، او كما تصنع الاحزاب السياسية عند ما تتألف وتصدر اثر تأليفها « شوكولاري » ليحيط الجمهور بذلك علما بان الكل شركة ، واشتراكات وشركاء !

***

كلا ، « الصريح » اسما ومعنى ، ماضيا وحاضرا ، يغني عن كل ذلك وهى بغنى عن «الاعلان» ، وخير « اعلان » لها الوجدان !

صدرت في فلسطين في السنوات الاخيرة ، اذ كانت البلاد قد فتكت فيها الامراض المختلفة ، وخيم فوقها الارهاب وراحت تجوس خلال ديارنا شياطين الناس ينبثون في الدهماء باسم الزعماء ، فكانت « الصريح » مشرط الجراح لا يعرف شيئا اسمه « المورفين » وكانت تقول الحق الواضح الصريح ، كله لا بعضه « ولا على اقساط » واوذيت في سبيل هذا ، وكانت كلما رفعت مشعل النور رميت بالنار ، وان وقف العدو فعميل سياسة العرب وسياسة الانكليز والاميركان ، في بعض فلسطين ، فما هذا ايها العرب الا اول المعركة !

« فالصريح » وشقيقتها « نداء الارض » صوت منبعث من اسرار القوة الرهيبة القوة التي امتزجت حفنة من تراب فلسطين اربعة عشرة قرنا ! تعود « الصريح » الى المعركة ، فهي لفلسطين وفلسطين لها !

والصريح مجلة خفيفة ظريفة ، وظيفتها اراحة اعصاب القراء ، ونفض التراب والكسل عن رؤسهم وشواربهم .

وأن تأخذ بيد الشباب الى ميدان المعركة المقبلة التي يجب ان نعد لها ، وان يرسم خطوطها العارفون من العلماء — عسكريون واقتصاديون وغيرهم — فقد انتهى عهد التهويش الوطني ويجب ان نبدأ عهدا جديدا مبنيا على الحقائق والارقام .

ان حال الامة كالمصارع الذي انتهى من المصارعة منتصرا او مغلوبا فيجب ان ان يستريح ، وان نرش على وجهه الماء ، وان قليلا من الهواء النقي ، والغذاء المفيد حتى يعود الى ميدان الصراع من جديد قويا نشيطا قادرا على كيل الضربات لخصمه العنيد .

هذه هي مهمة مجلة الصريح ... ان تغرس الامل ، وان تدعو الى العمل ، حتى تقف كتائب الشباب من جديد فتخوض غمار معركة الحياة او الموت ان عاجلا او آجلا فان بلادنا لنا ! وليست لأحد سوانا .. فابتسموا (فان لا حياة مع اليأس) ، والله مع العاملين المخلصين .

يحاولون تهريب الليرات الذهب والسبائك من مصر الى لبنان !

دائرة الجمارك في الاسكندرية تصادر ٢٥ الف « ليرة ذهب » وتعتقل المهرب بين المجرمين

المهرب من اركان الحزب العربي وله سوابق ثابتة في التعامل مع اليهود في يافا

ضبط بوليس جمرك الاسكندرية الحاج محمد توفيق ابو لبن من يافا ، ومن اركان الحزب العربي فيها ، اثناء ركوبه الباخرة ، وكان يشحن سيارة فخمة — آخر موديل —

وقد تظاهر الرجل بقراءة الجريدة ، لكن عيون رجال الامن الفاحصة لم تتركه ينعم بالهدوء والراحة ، فاستدعوه لتفتيش السيارة .!

ولما فعلوا وجدوا في مكان خفي منها السبائك والليرات الذهب فاخرجوها ، بين دهشة المهرب ، وحزنه ودموعه ...!

... وقد انزلت السيارة المثقلة بالذهب ، واقتيد المهرب الى السجن حيث بوشر في التحقيق معه ، وقد اعترف انها له ..!

من اين لك هذا ؟ انها ثروته التي خرج بها من يافا ، واراد نقلها الان الى بيروت . ولكن تجار الذهب في القاهرة كذبوه ، واعترفوا انهم باعوها له مؤخرا .

وابو لبن هذا تاجر من يافا ، ومن العاملين المخلصين في الحزب العرب العربي العتيد ، واحد اصحاب معمل (برتقال يافا) وهو معمل يهودي كان يستغل اسم تجار الوطنية في الاسواق العربية ، وقد حماه رجال المفتي السابق من اعتداء الجماهير عليه لان الوطنية والخيانة في بلادنا حسب الرضى والمزاج !

والمبلغ المهرب تبلغ قيمته ٢٥ الف جنيه ذهبيه اي بلغة الورق مائة الف ورقة فقط لا غير ... ولا شك انها اموال مرصودة لشراء الذهب من الاسواق العربية لتعزيز نقد اسرائيل ، لا سيما ولهم ثقة بشريكهم القديم .

ومما هو جدير بالذكر ان المهرب احد اقرباء السيد احمد ابو لبن الذي وقع هدنة يافا وظل فيها بجانب معمل البرتقال وهو الان مندوب شباب العرب في طمس معالم يافا وازالة عروبتها !

ايتها الوطنية المسكينة كم يرتكب باسمك من الآثام والخيانات !

فضيحة الاسبوع

انهارت الاخلاق القديمة في المدة الاخيرة وطغت المادة على النفوس ، فقد ضبط البوليس السيد نصوح الكيالي من اعضاء نادي الشبيبة الاسلامية بيافا ، وسكرتير المعهد البريطاني سابقا ، وهو من شباب اليوبو الذين كانوا يتظاهرون للحزب العربي والمشاريع المعروفة — ضبطه البوليس وهو يهرب مبلغ ١٥٧ جنيها « اسرائيليا » ويريد بيعها في رام الله فكيف حصل عليها هذا الشاب المارق ؟ لاشك انه باع بها بضاعة اوذهبا او اخذها من مصدر آخر ياخسارة العلم والاخلاق ومرحى للجمعيات والاحزاب التي كانت تعمل للدينار وصارت تعمل الآن للدولار الاسرائيلي الصهيوني !

حديث العندليب

الهاشمي العظيم

انواعدني ان يكون بيننا لقاء ، وجيز مرة واحدة ، فوق هذه الغصون ، في هذه الحديقة ، كل اسبوع ، فتسمع نجواي ، واحدثك عنه كما رأيته وعرفته وشاهدته وسمته ، ولاحظته وراقبته وهو ملء السمع والعين والقلب ؟

وهل بلغك اننا نحن معشر الطير ، لنا عيون على البشر وندري من امورهم ونعرف من شؤونهم ما لا يستطيع البشر ان يدري منه بعضهم عن بعض ؟

انتم البشر فتلتكن الزخارف ، وتشهد لكم البهارج ، وانتم العرب خاصة فرقتكم الاهواء ، فوق ذلك ، وذهبتم في الفرقة مذاهب ، وتناثرتم جماعات ، وحقكم ان تكونوا جماعة واحدة في امام واحد ، وقافلة واحدة في طريق واحد . فان لم تنتبهوا بالبصائر قبل الابصار ، وتتملكوا رباطة الجأش وايمان المرابط ، وتستردوا يقين المجاهد ، وتعتصموا بحبل الله المتين والعروة الوثقى لا انفصام لها ، وتعودوا كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفاها ، وصمدتم في اليوم العصيب والمأزق الحرج ، وعرفتم ما حولكم من الدروب والمسالك المختلفة فتختارون الواضح الجدد حتى تأمنوا العثار ، ازدادت خطوبكم وبهظتكم الاثقال ، وجارت معكم القوى والعدو على الابواب ، ووراءكم تاريخ مستصرخ وأمامكم اولاد واحفاد ومستقبل وحاج ، فلا تضيعوا الرشد ، ولا تنحرف بكم عن الصراط المستقيم الاقاويل والضلالات ، والدعايات والنكايات ، والاراجيف والترهات !

• • • •

انا « العندليب » اجثم فوق غصن لا تعلمونه ، احب ان انقل اليكم ، انتم جيرتنا العرب ، ما يجري في عالمنا ، عالم الطير والغصن والتغاريد ، من احاديث عنكم وانباء تتعلق بشؤونكم ، وسياستكم [illegible]

انتم لكم صحافة ونحن لنا [illegible] فاينا في القول اصدق ، واينا للحق اتبع ؟ سنرى ان شاء الله . بعد اسبوع .

« العندليب »

الملك فاروق يقدم هدية عجيبة فريدة فى بابها لفوزى القاوقجى

غرفتان للطعام والنوم من « صنع » مصر وأموال لقضاء الحاجات وتحسين الأحوال ! !

عندما زار فوزي باشا القاوقجي مصر ذهب الى قصر عابدين وتشرف بزيارة الملك فاروق ، وبعد حديث طويل بينهما قال الملك : « لقد فكرت بهدية اقدمها اليك تليق بجهاد جيش الانقاذ فاخترت لك غرفة من النوم ، ومائدة للطعام ومبلغ خمسمائة جنيه مصري لقضاء حاجاتك » فانطلق لسان القائد بالشكر وذهب بنفسه بعد ايام فاشترى الهدية بنفسه ولم يدرك معناها الا بعد فوات الوقت — كل ونم واشرب ، وكفى الله المؤمنين القتال

اقوال جمال الحسيني

١ — قال الاستاذ جمال الحسيني رئيس الحزب العربي في شهادته امام لجنة التحقيق الاخيرة .. ليخرج الانكليز من البلاد ونحن نصفي موقفنا مع اليهود وسنقذف بهم في البحر الخ ... « الصريح » لقد خرج الاستاذ جمال من البلاد قبل ان يخرج الانكليز وصار يهلاب في اميركا ومصر ولبنان بالكلام والاحاديث والخطب ... عفارم .

٢ — قال الاستاذ جمال رئيس الحزب العربي في خطاب له في جمعية الاخوان المسلمين بحيفا [illegible] في المائة من الامة يصفقون لكل [illegible] عقل او فهم و ٤ في المائة يمشون وراء مصالحهم الخاصة والباقي فقط هم اصحاب الراي والمبدأ الخ ... الصريح لقد نسي حضرته انه كان يقول ان الحزب العربي يمثل ٩٠ في المائة من الامة فكيف نجد النسبة ونوزع المجموع على الفئات الثلاث ؟

انه حساب غلط في حزب ذهب وسقط !

٣ — واعلن الاستاذ جمال رئيس الحزب العربي انه سيطوف في البلاد للدعاية للحزب ولشخصه الكريم وانه سيتناول في طعامه قطعة من الخبز والجبن مراعاة للاقتصاد وتقديرا لظروف الفلاحين .

الصريح : وذهب حضرته الى القرى والمدن وخطب حتى ذاق من التعب وداخ معه المستمعون ثم تناول الجبن مع الجمهور واستقل وحده بالتهام الخراف والدجاج سرا بهمة قعساء ونشاط ملحوظ !

يا عمان ... احذري الخطر !!

كلمة لا تنقصها الصراحة !

لقد حمدنا الله الذي بعث بعض الهدوء والاستقرار في ربوع بلادنا العزيزة . في انتظار الفرص المواتية للعمل من جديد على اخذ الثأر ودفع العار .

وقد اخذ الشعب الجائع المنكوب المنهوب المشرد يستريح ويستجم ، وعادت الادارة المدنية للقيام باعمالها وواجباتها في هذا الظرف القاسي .

ولكن في مثل هذه الظروف يعمل طابور خامس منظم [illegible] اثارة الشعب والفوضى حتى تنتشف الامة قواها الباقية فتقع فريسة سهلة للعدو الجاثم على الحدود والابواب .

اظهروا من تملق ، وتظاهر بالتوبة والندم ، فان الايام لعلمتنا ان لا نثق بهم وان نحذرهم فهم ثعالب وذئاب وافاعي سامة

ان مفتي فلسطين السابق رجل يائس — واليأس خطر — لانه فقد كل شيء في فلسطين لهذا لا يوجد امامه سوى الانتقام والهدم والتدمير ومن اجل ذلك كان يختزن الاسلحة في مصر ويعمل في الخفاء منذ طويل .

فاحذري يا حكومة عمان فان الحذر واجب في هذه الظروف لا سيما والطابور [illegible] وقوع فتنة عمياء هوجاء في وقت نحتاج فيه الى الراحة والعمل للهدف الاسمى ، اللهم لقد بلغنا ... وحذرنا وقمنا بواجبنا بصراحة « عريانة ...! »

« خان ...! »

انعمت حكومة الباكستان على مفتي فلسطين السابق بلقب « خان » تقديرا لجهوده في ضياع فلسطين ومرمطة الجيوش العربية ، وكسفة العالمين العربي والاسلامي ، ولهذا اصبح لقبه (الحاج امين افندي خان)

نقول هذا بمناسبة رجوع بعض الارهابيين الى البلاد بحجة انهم تابوا واختلفوا مع الهيئة العربية العليا التي اضاعت كل شيء في سبيل انانية رئيسها وكرسيه ومطامعه ، لهذا بات من واجب الحكومة وتصلياتها ورجال حدودها وعيون بوليسها العمل على قطع دابر الارهاب ، وذلك بمنع اولئك المأجورين من الرجوع الى البلاد منعا باتا مهما

كتاب « دمعة » فلسطين

« تأليف الاستاذ موسى العلمي »

تجول صاحب « الصريح » في فلسطين والمملكة الاردنية الهاشمية ، (وكلاهما بلد واحد) بعد عودته الحديثة من مصر ، ومن الملاحظات التي كثيرا ما سمعها من مفكري الامة الذين لا يؤمنون بطريقة « الاسعاف الاولى » في الجراحة الا ريثما يصل الجراح الطبيب الماهر ويتولى الجريح بعنايته ، ما يتعلق بكتاب استاذ موسى العلمي « عبرة فلسطين » . وقد رأينا من الواجب ان نعالج الآن نقطة واحدة من الملاحظات التي سمعناها في تجوالنا هذا .

وعنوان الكتاب اراد به المؤلف الفاضل ، ان يحمل ما قصد اليه من معنى ، وهو ان يعتبر العرب بما حل بفلسطين ، وان يفكروا في مستقبل العرب اجمعين في هذه الرقعة من آسيا الغربية ، وغربي آسيا ، المعروفة « بالهلال الخصيب » وهي في اعالي الفرات شرقا الى سواحل الشام غربا ومن شمال سورية الى رفح فالعقبة جنوبا .

ووصف الاستاذ العلمي البرنامج السياسي الاجتماعي الاقتصادي للعرب ، او للدولة المقبلة وصفا مجملا افاد نوع الاتجاه والمنحى ، وبعبارة اخرى انه اقتصر على الاصول العامة للبرنامج الذي اراد وضعه بين ايدي القراء .

وقد اطلعنا على هذا الكتاب ونحن نشكر الاستاذ العلمي على وصفه ، وسنقول رأينا فيه في الاعداد القادمة من « الصريح » ان شاء الله ، ملتزمين في ذلك عقيدتنا المعروفة في الصراحة التي لا يأتيها الباطل من بين ايديها ولا ... وانما لنا بعض الملاحظات السريعة نوردها على طريقة السؤال والجواب :

— هل الاستاذ العلمي من الذين اشتغلوا في قضية فلسطين وخبروها وخبروا زعماءها ورجالها واحزابها ، سنين عديدة ؟ نعم .

— هل الاستاذ العلمي من الذين تولوا مناصب كبيرة في حكومة فلسطين ، ووقفوا على اسرار السياسة البريطانية ووزنوا ذلك وزنا تاما حتى لم يبق شيء من طباع هذه السياسة خفيا عليه ؟ نعم .

— هل وثق اهل فلسطين بوطنية

« البقية على الصفحة الرابعة »

راضى باشا النابلسى



تقدير الوطنية ومكانة الوجيه المعروف راضي باشا النابلسي تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله المعظم فانعم عليه برتبة الباشوية . وهذه لفتة كريمة في تكريم العاملين المخلصين .

وقد اقيمت بهذه المناسبة حفلات كثيرة تكريما لسعادة الباشا دلت على المكانة الرفيعة المرموقة التي يتمتع بها بين اخوانه وأصدقائه الكثيرين .

والصريح تهنيء سعادة الباشا بتقدير جلالة المليك ومحبة أخوانه .

كانا عام ٩٣٨ معارضين خائنين من الخوارج على الوطنية !

... فأصبحا عام ٩٤٨ وطنيين مخلصين فسبحان مغير المبادىء والاحوال ...!

في سنة ١٩٣٨ طلبت الحكومة الانجليزية تأليف وفد من العرب للسفر الى لندن للمفاوضة وحل القضية الفلسطينية ، فألفه مفتي فلسطين السابق جريا على عادته من انصاره فقط فقامت قائمة المعارضة وسعت للاشتراك في هذا الوفد ولكن بدون جدوي فالفت وفدا مستقلا اطلق عليه سماحة « الافندي » وفد الجونة والخوارج ، وكان من اركانه ومعاضديه سعادة راغب بك النشاشيبي وسعادة سليمان بك طوقان وكان ما كان !

ودارت عجلة الزمن وتألفت حكومة عموم غزة برئاسة كبش النطاح النطاح « حلمي » ابن عبدة ! وقرأ الناس اسم سليمان بك طوقان « الخائن » سنة ١٩٣٨ في سجل الوطنيين المخلصين سنة ١٩٤٨ وزيرا للمواصلات فحمدنا الله على ذلك وتساءلنا عن ان السبب في هذا التحول العظيم فلم نجد جوابا سوى صاحب السماحة يهب القاب الخيانة لخصومه متى شاء وبدون (ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من عباده) وقد غفر له الرئيس وقبله في عداد المؤيدين .

ولكن سليمان بك ، حياه الله وبياه ، رفض هذا الشرف العظيم ، رمى بالوزاره في وجوه المنافقين ...

وذهب سماحته الى الاسكندرية ليزور سعادة راغب بك ويقنعه بقبول رئاسة الوزارة او عضويتها فقال له راغب بك لماذا هذا الالحاح في الطلب وانا لا ازال كما كنت لم يتغير في شيء ورفض الحديث في العمل مع سماحته ! وكرر الافندي الزيارة وكرر راغب بك الرفض .

والصريح تسأل لماذا هذا التبدل في سياسة الافندي حتى اصبح المعارض الخائن وطنيا يزأر ويمن ويطلب لتولي الوزارة بعد ان كانوا يضنون عليه بوظيفة واعظ في قرية طلوزا ؟ ان الوطنية عند هؤلاء الناس تجارة ومنافع في سوق المساومات الرخيصة . والي استحوا ماتوا !

الشعر السياسى

١ — الثأر

— لخنساء فلسطين فدوى طوقان —

متى يشتفي الثار يا للضحايا — أتهدر تلك الدما الطاهرة

ويا للحمى ، من يجيب النداء — نداء جراحاته النافرة

وقد أغمد السيف ، لا رد حقا — ولا أطفأ الغلة الساعرة

٢ — غلة الثأر

— للاستاذ الشاعر محمود الحوت —

سنذكركم في الثأر من كل معتد — أثيم ونروى منهم غلة الثأر

لنا الضربة الكبرى وللحر ضربة — صدوق دعاها الله قاصمة الظهر

الى أن يروا أن البلاد لأهلها — وان ليس بعد اليوم للعرب من صبر

يا ويلهم من ماتخين كأنهم — اسود شرى تحدو بهم نشوة النصر

اسئلة ...!

محرر الصريح :

هذه اسئلة صريحة نريد عليها جوابا صريحا من صاحب الصريح الذي عودنا الصراحة دائمة .

١ — مصر اضاعت منطقة المجدل وغزة وبئر السبع والنقب والفالوجة وغيرها من ملايين الدونمات — وسوريا بمساعدة جيش الانقاذ وجيش لبنان اضاعت لواء الجليل ، اي القسم الشمالي كله من فلسطين — والجيش العراقي بانسحابه او لوقوفه ساكتا ساعد على ضياع المثلث العربي — ومفتي فلسطين السابق اضاع البلاد كلها لانه لم يستعد ولم يعدلهم من قوة طيلة ٣٠ عاما قضاها في الحزبيات واللهو واللعب بينما العدو يستعد وينظم ويشتري البلاد والسؤال هو : لماذا هذه الحملات المدبرة على الجيش العربي وحده ؟ لماذا لا يحمل الناس على الجيوش العربية الاخرى التي اشتركت كلها في مهمة (ضياع) فلسطين بدون قتال او تضحيات ؟ ان جيوش مصر والعراق وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية — حرسها الله — كانت قادرة على الاحتفاظ بمواقعها والاراضي العربية التي احتلتها على الاقل فلماذا تخلت عنها بدون حرب او قتال ؟ نريد من صاحب الصريح جوابا شافيا ؟

« سائل »

الصريح — ان سبب الحملة على الجيش العربي وحده وتناسي الجيوش العربية الاخرى خطة مدبرة من سادة تلك الجيوش لتغطية هزيمتهم وتخليهم عن بلادنا بدون قتال ، فهم يظنون ان الراي العام الفلسطيني يتأثر بالدجل والتهويش والاكاذيب لهذا انطلقوا يسممون الافكار ويعللون انسحابهم باسباب كاذبة متلاعنة ما انزل الله بها من سلطان . ان جيوش مصر وسوريا ولبنان والعراق والمملكة العربية والجيش العربي كلها في المسئولية سواء فقد سارت وراء السياسة والساسة ولم تقم بواجبها الحربي كما تريد الشعوب العربية .

اضف الى هذا ان الحملة الظالمة مدبرة من مفتي فلسطين السابق وبقايا انصاره لانه متعود على الهدم وشعاره (يي وباعدائي يا رب) ... فهو يفضل ان يتسلم اليهود البلاد من ان يتسلمها خصومه السياسيون لان شهواته السياسية تطمس على قلبه فتجعله في هذا الموقف المستهجن .

ان الجيش العربي يدرب ابناء البلاد تدريبا عسكريا منظما حبذا لو اقتدت به الجيوش العربية الاخرى ، ان الفلسطيني يضع امامه حوادث الماضي وآمال المستقبل استعدادا لمعركة الثأر والخلاص لهذا يريد الاستفادة من جهود جميع ابناء العروبة في اعداده فاذا نجح المغرضون الدساسون المارقون ، في حملة الكذب والبهتان التي يشنونها الآن على الجيش العربي وحده فقل على بقايا فلسطين السلام وعندها يرقص نيرون وروميه تحترق !

رئيس بلدية اريحا يعقوب الحسيني يختلس الاموال

نقل الاخشاب والسيارات والمواسير — محسوبيات وامور اخرى ! !

يحقق البوليس الان في تهم التزوير والاختلاس والسرقة التي قام بها السيد يعقوب الحسيني رئيس بلدية اريحا بكل همة وكفاءة ونشاط . وقد استدعي الامر الى توقيفه حتى ينتهي التحقيق ويحال الى المحاكمة .

وقد علمنا ان كميات من الاخشاب والات السيارات واموالا طارت بقدرة قادر ، واستقرت في مكان ما من امكنة اريحا التي يعرفها الرئيس البارع .

وقد عاد الى البلدية السيد صبري خلف رئيس البلدية السابق .

هدية اطفال

• ارسل السيد علي الشريف مدير جريدة النهضة الغراء هدية الى السيد كمال ناصر صاحب مجلة الجيل الجديد هي عبارة عن مصيصة اطفال وخرخوشه ليلعب بها قبل تحرير المجلة ، والمنتظر ان (يلعب) بها السيد كمال طويلا خصوصا وقد اقفلت المجلة نهائيا بمناسبة قدوم رمضان !

مصارحات الصريح

حول تعطيل الصحف وخنق حرية الرأي

تكفل الدساتير الحديثة لكل مواطن حرية رأيه ، وتكفل له وسائل التعبير عنه في حدود القوانين والنظم ، وكما تكفل للمؤيدين هذه الحرية تكفلها للمعارضين ايضا . فان الحكومة تمام لصالح الانصار والمعارضين على السواء ، فيجب ان تكون الحرية مكفولة لكل مواطن في ان يقول ما يعتقد ، ويدافع عما يحسبه في خير بلاده ، ومكفولة ايضا لكل من يعارض هذا الرأي ان يجنح الى معارضته .

فالامم لا تنهض الا في ظل الحرية الشاملة ، لان الحرية هي التي تربي الشخصية ، وتكمل النقص ، وتوحي الى النفس بالثقة ، ثم انها هي وحدها التي تكفل ان تسير البلاد في عهد انشائي جديد.

ان بلادنا ظلت ترزح تحت وطأة الارهاب الفكري والسياسي زمنا طويلا . فكان حزب المفتي والحزب العربي والهيئة العربية العليا وما الى ذلك من مسميات يقتلون الاحرار ويتعدون على المفكرين وينسفون المطابع ويحاكمون امام قوادهم الجهلاء كل شاب وطني حر الفكر والعقيدة حتى وقعت البلاد في هوة الخوف والارهاب ، فانعدمت الصراحة والجرأة وماتت الحرية والعدالة والشخصية السياسية في الافراد . ان عهد المفتي قد مضى وانقضى فلماذا لا يبدأ عهد جديد من الحرية يتسع لحرية الراي ومقالات الاحرار ؟

ان كل عمل من شأنه ان يغض من قيمة هذه الحرية او يجعلها في خطر هو عمل ينبغي ان تنهض جميعا للوقوف في وجهه حكومة وشعبا .

ان الشعب الفلسطيني في عهده الجديد ينفر نفورا شديدا من كل عدوان على الحرية . وما تلك المحاكمات السياسية ، والاجتماعات الصاخبة التي كانت تقام في المدن والقرى الا بعض الادلة على تمرد الفلسطيني واستنكاره للارهاب الفكري الذي قاومته مجلتنا نداء الارض واختها الصريح فرماها الحاج امين بالقنابل .. ، وارسل صبيته لسرقة اعدادها ، وقدمها المستعمر للمحاكمة ولكنها خرجت من كل ذلك قوية راسخة العقيدة مؤيدة من الشعب الحر النبيل .

• • •

وبعد .. . نسوق هذا القول للحكومة الحاضرة في عمان بعد ان اسرفت في مطاردة الصحف والصحفيين ، ولعل صاحب المعالي روحي باشا عبد الهادي وزير الخارجية وهو من اكثر رجالاتنا كفاءة واخلاصا وتقديرا لحرية الراي ومهمة الصحفي يقضي على هذا القلق الشديد الذي يساور نفوس رجالات الصحافة والقلم في فلسطين فيعجل في تنظيم قلم المطبوعات في عمان والقدس حتى يقضي على سلطة الادارة ، ويعرف الصحفيون ان لهم جهة مختصة ترعى امورهم وتقدم لهم الخدمات العامة وتسهل لهم الصعاب الخ .. .

وختاما لنا كلمة انتقاد موجهة الى الزملاء ، وهي ان بعض الصحف قد خرجت في المدة الاخيرة عن طريق المصلحة العامة فاخذت تذيع الاكاذيب والاراجيف وتهدم ولا تبني وتنسف وتسير وراء عصابة «الطربوش» الذي يعيش في الخراب والاطلال .. ولكن المحاكم موجودة ، والرقيب الحمد الله موجود ، وصدر الحكومة يجب ، كما قلنا ، ان يتسع للرأي المعارض كما اتسع للرأي المؤيد . انها كلمة مخلصة نكتبها في سبيل المصلحة العامة لعلها لا تذهب في الهواء !

هاشم السبع

حزب فلسطين الفتاة

تقول بعض المصادر ان حزبا في طريقه الى الظهور ، يحمل اسم «فلسطين الفتاة» ومن المنتظر ان يتقدم لخطبة هذا الحزب الف خاطب وعاشق ولهان .

كانت اسماء الاحزاب في الماضي طنانة رنانة ، فطارت وانهزمت . فهل اسماء الفتيات اكثر قوة من الاسماء السابقة... ربما يا نور العيون يا شاغلي يا حزب فلسطين الفتاة !

مفاوضات رودس بلسان الانهار

مصر — نيله
لبنان — الكلب
سوريا — العاصي
العراق — دجاله
شرق الاردن — يرموك
الهيئة العربية العليا — العوجا
وفد اللاجئين — المقطع

حتى ينسوا • • •

جمع كتب الهندسة

من المنتظر جمع كتب الهندسة من المكاتب والمدارس حتى لا تقع عيون الطلاب على رسم « المثلث » فيتذكرون المثلث العربي المفقود !

حكومات الاقفاص !

يجب ان تطلق على الحكومات العربية حكومات السجون والمعتقلات والاقفاص ، فانها تزج في اقفاصها كل يوم بمئات الشباب بدون محاكمات . فهل لرؤساء هذه الحكومات ان يقدروا الحرية والاحرار وان لا يقدموا على هذا « التقفيص » الا بعد محاكمة وتدقيق وتمحيص !.

حكومة في قفص ...!

الاعلى ... والادنى

لصاحب السماحة مفتي فلسطين السابق ولع غريب (بأل التفضيل) فتراه يستعملها في القابه واسماء هيئاته فيسمي نفسه المفتي الاكبر ، المجلس الاسلامي الاعلى ، الهيئة العربية العليا ، المجلس الوطني الاعلى بغزة ، مجلس وزراء اعلى !! ، حكومة عموم فلسطين .

انها القاب وهمية لا تكسب صاحبها شيئا ، وانما هي شهوة نفسية ، وقد قال الشاعر في هذا المعنى :

ما بين اناس واناس
فرق في الاعلى والادنى
لصغارهم الشنق المزري
وكبارهم الشرف الاسمى

لقد ارتفعتم الى الاعلى على جثث الشعب الفلسطيني الذي انبطح بفضل سياستكم في الدرك الاوطى !

تلغرافات سياسية مستعجلة

الحاج امين الحسيني

نحن ضحاياكم : محمود الكرمي ، حسن صدقي الدجاني ، فخري النشاشيبي ، انور الشقيري ، عوني الشهابي ، رشاد حنون ، رفيق الحمد الله ، الشيخ عبد الرحمن الخطيب ، سامي طه ، الخ .

« ومن قتل نفسا بغير حق فكأنما قتل الناس جميعا » تفضلوا بزيارتنا فنحن بانتظاركم على احر من الجمر

عبد الرحمن عزام

ان اسمك يجب ان يكون عبد « الشيطان — هزام باشا » بلغ الدول العربية التي تخادعها ان ليس فيها من فوق مطيع ، فاللعنة الله على الجميع

حزب البعث « الاشتراكي »

ان كنتم تظنون ان التظاهر بالاشتراكية «والدة» الشيوعية ، وحمل الكتب الانكليزية وتدخين الغليون ، وشرب شاي بعد الظهر ، وكتابة المقالات الحماسية التي تبعث اليأس ـ هو الوطنية الرفيعة ... كلا فانتم ايها الرفاق ! واهمون تعيشون في الخيالات او داخل صفحات كتاب (عبرة فلسطين) اعقلوا وتوكلوا ، واعملوا وكونوا قدوة !

دولة الزعيم حسني

ان زعماء الانقلابات يسلمون عليكم في شخص المرحوم بكر صدقي لقد احرجكم نوري السعيد باشا بنشر مخابراتكم معه . بلغوا مضمون المخابرات لدولتي مصر والمملكة العربية السعودية واقتصدوا في الاحاديث والخطب الحماسية فالسيف اصدق ... حفظكم الله من الحوادث الاخيرة

الى احمد حلمي عبده

لقد تفضل سيدنا جلالة الملك المعظم فانعم بلقب « المطوقة » والبكوية الجديدة على الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح ومعنى هذا ان عطوفتكم اصبحتم في المضمار رابع ، نعزيكم وعقبال الالقاب الاخرى يا من جعلوك كبشا للنطاح !!

الى عبد الله التل

نشارك (البعثيين) وغيرهم الحزن والاسى على نقلكم واستقالتكم ونرجو ان تخرجوا من التلميح الى التصريح ، ولو على صفحات الصريح !

الى قراء الصريح

ارجعوا الى البلاد لان المجلة في حاجة اليكم يكفي هذا التشرد عند اخوانكم في البلاد التي تزعم انها عربية . تفضلوا بالرجوع حتى نعمل على بناء بلادنا من جديد ونبيع اكبر كمية من المجلة ان بقي معكم قرش واحد !

قائد حامية القدس

ضاعت احياء القدس العربية التي دافعنا عنها معا ولم يبق سوى حارتنا .. انه هو الحي الباقي ..

رؤوف درويش

لماذا حاربت حكومة مصر جماعة الاخوان المسلمين ؟!

اماطة اللثام عن أسرار خطيرة مازالت الجماهير في شتى الأقطار تجهلها حتى الان ـ خطة لو وقعت لتبدل الموقف

يظن بعض الناس ان حكومة مصر تحارب الاخوان المسلمين من اجل الأمن الداخلي ، أو لأنهم اغتالوا بعض الشخصيات .

... والحقيقة غير هذا تماما . فان حكومة مصر عندما ارادت الهدنة رأت جماعة الاخوان المسلمين تستعد وتعد القوى لحرب اليهود في مصر وفلسطين ، وتبدأ المعركة بنسف حارة اليهود ، ومحلات شيكوريل ، وابن زيون ، وغملا ، وشركة الاعلانات الشرقية وترسل بالمتطوعين الى ميدان الجهاد في فلسطين فيقاتلون بايمان واستبسال .

وبما انها حكومة انقلاب فقد حلت الاخوان [illegible] لامر اميركا وخوفا من دخولها الحرب من جديد [illegible] ان الاخوان المسلمين قوة كبيرة في [illegible] مؤسساتها السرية وتشكيلاتها التي لن تصل اليها الحكومة المصرية مهما بذلت وكشفت واعتقلت الابرياء ، فان عدد الاخوان في مصر يبلغ اربعة ملايين كلهم شباب مؤمن باعوا انفسهم لله ولرسوله ، وسيأتون قريبا بجيوشهم من مصر وسوريا والعراق والاردن لتحرير فلسطين وطرد اليهود فانتظروا . اليس الصبح بقريب ؟

جنسيات وزراء حكومة « غزة »

احصينا جنسيات وزراء حكومة « عموم غزة » فوجدناهم لا يحملون جنسية فلسطينية واليك البيان :

١ — احمد حلمي يحمل الجنسية السعودية والاردنية .

٢ — جمال الحسيني يحمل الجنسية العراقية .

٣ — عوني عبد الهادي يحمل الجنسية السورية .

٤ — اكرم زعيتر يحمل الجنسية السورية .

٥ — ابكاريوس يحمل الجنسية الانكليزية .

٦ — يوسف صهيون يحمل الجنسية الصهيونية والعياذ بالله .

والآن بعد الغاء الحكومة العمومية التي كانت سبب البلاء اصبح الوزراء كلهم بلا جنسية ولا عنوان ما عدا الوزراء الذين استقالوا وفي مقدمتهم الاستاذ اكرم بك زعيتر وزير المعارف السابق .

بين جحا وابنه ... !

الابن : يا بابا قل لي هل الدول العربية خلقت قوية عندما خلقت ، ثم ضعفت بعد ان جاءت الى هذه الدنيا ، او انها خلقت بالاصل ضعيفة ، ورضعت من الثدي ضعيفة ، وكبرت ضعيفة ، حتى جاءت الى عندنا ضعيفة !

جحا : ماذا تقصد يا ابني العزيز بـ« عندنا » ؟

الابن : فلسطين طبعا ؟

جحا : اسمع «ياجحية» . امثل لك الجواب بقصة بسيطة : حزب « المحافظين » عند الانكليز اقدم من حزب «الاحرار» ، وعند ظهور حزب «الاحرار» صار اتباع الحزبين يلعنون بعضهم بعضا حتى صارت اللعنات تسمع في «العائلة» الواحدة وتحت سقف واحد .. الاب في طريق والابن في طريق والاخ في ثالثة والعم في رابعة... والكل اما «محافظون» واما «احرار» . ثم جاء حزب العمال ، وهذا قصته غير قصة ، واليهود اعرف الناس به : ومرة «ياجحية» سأل طفل انكليزي امه ، كما تسألني انت الآن ، وامه وابوه واخوه من «المحافظين» قائلا : ماما أهل هؤلاء «الاحرار» الذين نسميهم شياطين (دفلز) يولدون عندما يولدون شياطين كما تراهم الآن ، ام انهم يولدون في الدنيا بشرا « محافظين » مثلنا ولكن بعد ان يكبروا ينقلبون شياطين ؟ فأجابت الام » يا جحية : اسمع يا ابني ! هم عندما يولدون يولدون شياطين ولكن عند ما يكبرون يزدادون شيطنة » !

تحذير الى مجلات وصحف مصر

تحذر هذه المجلة الصحف والمجلات المصرية «بانها اذا نشرت رسما كاريكاتوريا لجلالة الملك عبد الله المعظم فسنقابلها برسوم كثيرة لجلالة الملك فاروق والشر بالشر والبادي اظلم ـ ذلك بان للملوك حرمة وقدسية وامامكم الوزراء والشخصيات السياسية وقد اعذر من انذر » وانا لكم بالمرصاد...

تجارة رابحة !

سأل فلاح زميله : اين ذهبت ارواح شهداء ثورة فلسطين ؟ فاجابه : ذهبت هذه الارواح رخيصة لعند الهيئة العربية العليا في مصر على شان المتاجرة فيها في السوق السوداء باسعار عالية !

لسان الحال

من الامثال

مفتي فلسطين السابق ـ يقتل القتيل ويمشي في جنازته

الهيئة العربية العليا ـ الضرب في الميت حرام

احمد حلمي باشا ـ ارحموا عزيز قوم ذل في مصر

موسى العلمي ـ خايف اقول اللي في قلبي .

جمال الحسيني ـ كان ... ياما كان...

حسام جار الله ـ الرياسة ... العربي يأخذ ثأره ولو بعد اربعين سنة

اميل الغوري ـ صوت سيدة !

للشئون المدنية فقط ...!

تقول الانباء اليهودية ان مطار تل ابيب قد سلم امس الاول الى السلطات اليهودية المدنية ، وسيستعمل في الدرجة الاولى للطيران داخل البلاد .

اضراب الفلكيين

وردتنا من سكرتير « نادي الفلكيين » المنتشرة فروعه في العواصم العربية الرسالة التالية :

صاحب «الصريح »

نرجو منكم ان تنشروا بلسان « نادي الفلكيين » انه قد قرر الاضراب عن العمل موقتا في الموضوعات التالية :

— هل القدس عربية ام دولية ؟

— هل لبنان في سوريا او سوريا في لبنان

— هل « مشهار هايردن » للزعيم او لبن غريون ؟

— هل الجامعة العربية تنتقل الى جوار السنوسي لتخلص طرابلس ؟

— هل مؤتمر لوزان عربي ام يهودي ام تروماني ؟

— هل يعود اللاجئون ام لا ؟

— هل يتوقف «الصليب الاحمر» عن العمل قريبا ام لا ؟

والسبب في اتخاذ هذا القرار انقطاع المواصلات بين «رادار» النادي (والمريخ) على ان يستانف العمل متى ما استؤنفت المواصلات المذكوره .

مضحكات ...!

عندما اصدرت حكومة عموم غزة البائدة جوازات السفر عهدت الى رشاد الشهابي احد موظفي الاستخبارات في الهيئة العربية العليا برسمها وانتاجها وعند الانتهاء كتب على غلاف الجواز « رسم وانتاج رشاد الشهابي » تشبيها بمصانع الدخان وغيرها ، فكانت جليطة اضحكت كثيرا .

غلط في التاريخ

قبل اغتيال المرحوم سامي طه بيوم واحد وصلت برقية تعزية من الهيئة العربية العليا بالقاهرة الى جمعية العمال فاثارت دهشتهم واستغرابهم ، فلما قتل الرجل فهموا ان الهيئة العربية غلطت في التاريخ بسبب غلط في المعلومات التي وصلت اليها من عمالها في حيفا !

تحول جديد ...!

في السياسة العربية

ارتمت مصر في احضان اميركا سياسيا واقتصاديا بفضل جهود المملكة العربية السعودية ، وقد جذبت اليها مؤخرا سوريا . فهل في هذا التحول مصلحة للعرب ؟ ان الاميركان (تجار) في السياسة والاقتصاد واساتذتهم في ذلك اليهود فاحذروا يا رجال السياسة من سياسة العواطف والارتجال وفكروا طويلا في المستقبل .

بالعكس !

كان احد الشباب يكثر من التفاخر والتباهي بشهادته العلمية (ب.أ) فقال له زميل له انت يا هذا جاهل فاعكس اسم شهادتك واجعله (أ.ب) فانكشف الذي كفر .

العربية لغة ... دخيلة

يهودي يقترح تحريم استعمالها

اثار النائب اليهودي هيلل كوك من حزب «حيروت» في احد اجتماعات «الكنيست» مسألة بطاقات النواب واللغتين اللتين كتبتا بها وهما العربية والعبرية فقال انه بالرغم من رغبته في تحقيق المساواة بين جميع السكان في المناطق اليهودية على السواء الا ان هذه الدولة هي عبرية وشعبها عبري ولغتها عبرية . وقد اوضح النائب انه يود ان يعرف الوقت الذي قررت فيه حكومة اليهود الاعتراف باللغة العربية لغة رسمية ثانية في المجلس التأسيسي اليهودي (الكنيست) وانهى كلمته باقتراح ينص على الغاء البطاقات الحالية واصدار بطاقات اخرى بالعبرية فقط

الاستاذ اكرم زعيتر

عاد الى نابلس بعد غياب طويل قضاه بعيدا عن وطنه حضرة المجاهد الكريم الاستاذ اكرم بك زعيتر ، وقد حل في بيت شقيقه الاستاذ عادل زعيتر حيث اقبل الشباب والوجوه من نابلس وقراها للسلام عليه والترحيب بقدومه . وقد تشرف الاستاذ اكرم بمقابلة جلالة الملك في عمان بحضور معالي وزير التجارة الاستاذ خلوصي بك الخيري .

ومما هو جدير بالذكر ان صديقنا الاستاذ زعيتر قد استقال من حكومة عموم فلسطين لانها ارادها حكومة حرب وقتال وجهاد بينما ارادها عزام باشا وزارة شغب ومظاهر وتفرقة

نرحب بالمجاهد الكريم ونتمنى له طيب الاقامة في وطنه .

زواج سعيد

جرى يوم الخميس الماضي في مدينة نابلس زفاف الاستاذ بدوي افندي عبد المجيد مدير مدرسة يعبد الاميرية على كريمة السيد جميل عنبتاوي الآنسة سهام في حفل بهيج خاص

وجرى كذلك زفاف الاستاذ نصوح افندي عبد المجيد على كريمة الاستاذ عادل تفاحة .

فنتقدم للعريسين ولوالديهما الكريمين ولآل عبد المجيد والعنبتاوي بأحر التهاني جعله الله زواجا سعيدا مقرونا بالرفاه والبنين . وقد سافر العريسان لقضاء شهر العسل .

مات ابو الكشاكش

مات المرحوم نجيب الريحاني فأسف الناس عليه في مصر وفي بلادنا مليون كشكش فهل اذا ماتوا يبكي عليهم احد ؟ كلا... فانهم لو فعلوها لضحك الناس وسروا من ذلك كثيرا... تفضلوا جربوا !

خبر اسود ...

طلب السيد بشير السعداوي من جامعة الدول العربية ان تعمل لانقاذ بلاده كما عملت على انقاذ فلسطين الخ ...

ومعنى هذا الطلب ان تضيع طرابلس وبرقة كما اضاعت جامعة الدول فلسطين.

انه خبر أسود ، فال الله ولا فالك يا سعداوي . ابعد عن الجامعة المشئومة !

الى المشاغبين

معلومات عن باير

علمنا ان المكان المختار لكل طابور خامس يعمل لحساب اليهود ويعمل على بذر الفتنة والشغب سيكون مقره وبئس المصير في معتقل باير على الحدود الاردنية السعودية ، وهو مكان لا تقع فيه العين على نبات او انسان ، وكل ما في الامر صحراء شاسعة واسعة ويأتي الماء والطعام اليها في كل شهر مرة واحدة . وينام المعتقلون في خيمة واحدة مع الجنود ويشربون القهوة السادة باستمرار !

ان المعتقلات المصرية التي تعج بالاخوان المسلمين لا تختلف عن معتقل باير في شيء سوى ان في معتقل باير ثلاثة من المجرمين وشيوعي واحد وفي معتقلات مصر اكثر من ستة آلاف معظمهم من الاخوان المسلمين المجاهدين .

نامت الا ناقي

ابو خليل — مالك زعلان ومفلوق يا ابو خليل ؟

ابو علي — مفلوق من تأسيس حكومة عموم غزة فقد كان اليهود قبل تأسيسها يقولون غلبنا سبع دول . . . والان يقولون ثماني دول وملحة في عين الحسود اللي ما يصلي على النبي !

كل الاحبة ثلاثة ثلاثة ... !!!

مع حفظ الالقاب والاوسمة والمقامات

روحي عبد الهادي	حمد الفرحان
خلوصي الخيري	محمد طوقان
موسى ناصر	ابراهيم القطان
موسى العلمي	اكرم زعيتر
انور الخطيب	واصف كمال
عبرة فلسطين	ممدوح السخن
سليمان طوقان	اسماعيل البلبيسي
حلمي العبوشي	صبحي زيد
هاشم الجيوسي	جودت شعشاعة
احمد الخليل	ماجد عبد الهادي
احمد طوقان	عبد الحميد السائح
راضي النابلسي	واصف عبد الهادي
سليمان النابلسي	نديم السمان
محمد علي رضا	حكمت مهيار
صلاح طوقان	صبحي طوقان
نديم الملاح	عزمي النشاشيبي
نصوحي الطاهر	احسان هاشم
زهاء الحود	انور النشاشيبي
عبدالله التل	توفيق صالح الحسيني
عبدالله نواس	مصطفى الانصاري
عبدالله الريماوي	الحرم الشريف
عمر الصالح البرغوثي	مفتي فلسطين السابق
يحيى حموده	الشيخ حسن ابو السعود
حنا الصاع	اسحق درويش
ممدوح عبد اللطيف النابلسي	عبد اللطيف صلاح
حمدي كنعان	عبد اللطيف صلاح
وحيد المصري	عبد اللطيف صلاح
ثابت الخالدي	علي عبد الهادي
مصطفى الطاهر	اديب سقف الحيط
فخري النشاشيبي	احمد شافع عبد الهادي
كاشف مراد	اكرم الخالدي
بسامي المصطفى	علي الشريف
فريد ارشيد	زهدي السقا
هشام النشاشيبي	محمود الحيمي
عصام حماد	عبد الغني الكرمي
علي عصام مراد	الطفر

لمحات عابرة ...

— بقلم الزميل الصحفي «ابو بشار» —

طلبنا الى الزميل الكريم الاستاذ خيري حماد ان يكتب الى الصريح في كل اسبوع مقالا ، فتفضل واتحفنا بهذه التعليقات والمعالجات القيمة التي تعودها منه القراء في جميع الصحف والجلات التي كان يرئس تحريرها عن جدارة وكفاءة في العراق وفلسطين .

ان الزميل يقدم الى قراء الصريح الفكرة الصائبة ، والرأي الصريح ، وخلاصة تجارب السن . فهو صحفي ممتاز «مخضرم» نابه ازرق ، وقلمه لاذع بارع وهذا هو المقال : (المحرر)

رجل شريف

الكولونيل نوغيس ... مساعد الجنرال رايلي الذي فرض علينا ان نسمع اسمه وان نستقبله كما يستقبل الفاتحون ... رجل لا ادري أهو فرنسي ام اميركي ام سويدي . ولكن الذي اعرفه ، انه غريب عن بلادنا ، وانه ما جاء اليها الا تنفيذ لقرار هيئة الامم المتحدة بعقد الهدنة في فلسطين والاشراف عليها ... وقد جاء ، واختاره رئيسه رايلي ليكون رئيسا للجنة الهدنة المشتركة التي تمخضت عن اتفاقية رودس ، والتي عهد اليها بتنفيذ تلك الاتفاقية تنفيذا شريفا ...

واقتضى هذا التنفيذ من الكولونيل نوغيس ان يكون شريفا ، فلما خرق اليهود الهدنة خرقا فاضحا وواضحا في احتلالهم لمنطقة جبل المكبر ، وهو ما وقع قبل ايام ، ثار معدن الشرف في نفس هذا الرجل الطيب العنصر ، فقدم احتجاجا الى اليهود املاه عليه الواجب ، وفرضه عليه الشرف ...

لكن «شرفه» هذا لم يرق في عيني رئيسه ، فطلب اليه سحب احتجاجه ، واصر على هذا الطلب ، فما كان من الرجل الا ان استقال ، واصر على الاستقالة ليعود الى بلاده ، فقد صعب عليه ان يتخلى عن «شرفه» وان ينكص على عقبيه

لقد ضاعت قضية فلسطين ، لأن كلمة الشرف قد ضاعت من قواميس رجال السياسة في العالم ، ولن تعود فلسطين الا اذا عادت هذه الكلمة الى قواميسنا نحن ، فما احوجنا اليها اليوم .

اما ... واما ...!!

عطوفة رياض بك المفلح ... رجل مسئول ، فهو أولا وكيل وزارة الداخلية ، وثانيا المستشار القضائي لوفد رودس ولوفد لوزان ... وقد عاد مؤخرا من هذه ، فصرح في حديث صحفي للزميلة «الدفاع» ، اننا لن ننال شيئا من اليهود عن طريق المفاوضات المباشرة ، ولا يمكن ان ننال شيئا من اليهود الا عن طريق هيئة الامم او عن طريق صد الاعتداء بالقوة ...

هذا ما قاله عطوفته بالحرف الواحد ... ولا شك في ان قوله يحمل الكثير من المعاني ، اذ جاء نتيجة اختبار طويل ، بين اخذ ورد ، وتسويف ومماطلة في محادثات لوزان ، التي طال عليها العهد ، ولم تصل الى نتيجة حاسمة .

امامنا طريقان لا ثالث لهما ، فاما هيئة الامم المتحدة ، واما استخدام القوة . وقد بلونا الطريق الاولى ، وعرفنا الى اية هاوية تقود ، فهذه الهيئة العالمية ، التي اقيمت في سبيل الحق ، واقامة العدالة ، تنكبت طريقها في مشكلة فلسطين ، واتبعت سبيل الهوى والضلال ، ورحبت بقبول «اسرائيل» في عضويتها في الوقت الذي كانت هذه تتحدى مقرراتها ، وتخالف ميثاقها ، وتعتدي على حرمتها وقداستها ، فلم تثر لتلك الحرمة ، ولم تثر لتلك القداسة ، وانما قبلت الصفعات والطغيان في ذلة واستكانة .

فلم تعد امامنا والحالة هذه سوى طريق واحدة ، فمتى نؤمن بوجوب سلوكها والمضي فيها ؟ ان مجرد ايمان المسئولين بهذا يكفي ... لأن كل ما يعوزنا هو الايمان ...!

رقص فوق الاشلاء ...!

تطلع علينا الصحف كل يوم وفيها ذكر لمأدبة او مأدبتين ، وحفلة او حفلتين ، تقامان اكراما لهذا او ذاك من الرجال المسئولين ، في ذلك البلد المنكوب ، قبلا وقبل كل شيء ، بأهله واصحابه ...

لسنا نسكر على هؤلاء المسئولين حقهم في تلك المآدب ، او جدارتهم بذلك التكريم ، فهذا امر لا نملك الحكم فيه ، او تقريره ، ولكننا نسكر على الشعب ، ولا سيما على ذلك النفر من المتزلفين والمنافقين ، تزلفهم ونفاقهم ، بينما الوطن يضيع ، والشعب يجوع ، والبلاد تشكو عدوان العدو الغاصب المستميت .

ان المسئول خليق بالاكرام ، ولكن هذا التكريم لا يجيء عن طريق حفلة او مأدبة تقام هنا او هنالك ، وانما عن طريق الاخذ باليد ، والمساعدة في الاحتفاظ بتراث هذا الوطن المقدس . ويكفي «المسئول» تكريما ... ان يقال له : لقد عملت ، فأحسنت الاداء ، وقمت بالواجب ، فأرضيت الله والوطن ...

اما التزلف والتقرب بالحفلات والمآدب فشنشنة قديمة ، وطريقة بالية ملتوية ، حري باهل هذا الوطن الذين نكبوا في اعز ما يملكون ان يربأوا بأنفسهم عنها .

حرام عليكم ايها المتزلفون ان تنفقوا اموالكم فيما لا طائل تحته . فاللاجئون جياع ، والوطن في حاجة الى اعادة البناء والترميم ...

ان حفلاتكم ومآدبكم ... رقص فوق الاشلاء ، وحنجلة فوق القبور ...

برتقال ... وبطيخ

قال صاحبي ... اتذكر يا فلان ... كيف انقضى الشتاء ، ولم نجد في اسواق عمان برتقالا نأكله ، فقد كانت الحبة الواحدة تباع بقرش او يزيد ...

قلت : اجل اذكر ، وقد عادت بي الذكرى الى سنوات الحرب ، عندما كان الفرد الانكليزي يشتهي اكل البرتقال ويكتفي من الفاكهة «المحرمة» بنظرة او شمة .

قال ... او تعرف اننا هذا العام وفي فصل الصيف المحرق لن نجد بطيخا نأكله ، ويطفيء ما بنفوسنا من نقع وغلة هما وليدا القيظ الشديد والالم المكبوت ... وعندما ينتهي الصيف ويحل الشتاء ، ستعود ازمة البرتقال اشد مما كانت عليه ، وسيختفي تماما من الاسواق . فلن تنعم كما نعم الانكليز ، لا بشمة ولا بنظرة .

قلت ... وما السبب يا ترى ..؟

قال ... او لم تعرف ..؟

قلت لا ، فقد يعوزني الادراك .

قال ... اسأل اتفاقية رودس ... فعند جهينة الخبر اليقين .

قصة كمال ناصر

صاحب مجلة «الجيل الجديد»

خروجه من التوقيف وبرقيته لجلالة الملك

لاحظت الشرطة ان مجلة الجيل الجديد التي تصدر في رام الله تنشر مقالات بدون مراقبة ، وآخرها مقالا مسموما فضل فيه كاتبه اليهود على العرب ...! وهذا خروج على المبادىء الوطنية طبعا ، فاخذوه الى عمان وتشرف بمقابلة جلالة الملك فالقى جلالته على الزميل مواعظ حكيمة وارشادات ثمينة في واجبات الصحفي الامين . وقد وقف الزميل موقفا مشرفا ، اذ تحمل مسئولية كتابة المقال وحده .

وقد تولت النيابة التحقيق في امر السيد كمال

وقد ارسل الزميل برقية الى مقام صاحب الجلالة الملك طلب فيها العفو والصفح وانه نادم على ما كتب ، فعفا عنه جلالته وطيب خاطره وعادت الى السيد كمال ابتسامته بعد ان ظل في التوقيف بضعة ايام كان خلالها معززا مكرما يأكل من فندق فلادلفيا وينام على سرير وثير وينظم الاشعار في هجاء (العصابة) المعروفة التي ورطته وسرقت طربوشه وسافرت الى رام الله لنتوقع مقالات الزميل الطيب القلب بكل جرأة وبشجاعة واقدام ...

الانجليز في بلادهم

مشاهداتي في انكلترا وفرنسا..

— بقلم الاستاذ علي نصوح الطاهر —

أخي الاستاذ هاشم ...

لقد طلبت الي أن أكتب اليك كلمة عن شعوري عن رحلة اوروبا ، وها انا ألبي رغبتك فأقول : زرت بريطانيا وفرنسا في أجمل أيام الربيع . وكان الطقس من حسن حظي أيضا صحوا قليل الغيوم كثير الشمس . فذكرياتي ، اذن ، ذكريات الربيع المعطر ، والأزهار العابقة والحمائل الفسيحة والاشجار المبرعمة المزهرة والمروج النضرة . حقا لقد كانت اوروبا في ابهى حللها ...

لقد طفت قسما كبيرا من انكلترا فوجدته من احسن بقاع الدنيا تنظيما ، واقواها صناعة ، وارقاها شعبا . ولقد لفت نظري بنوع خاص ما يتحلى به الشعب الانكليزي في بلاده من آداب عالية وتقاليد مرعية ونظافة تفوق حد الوصف في الداخل والخارج . ولكي ادلل على ذلك دعني اؤكد لك بانني مسحت حذائي يوم سفري من دمشق بالطائرة ولم أمسحه مرة اخرى لعدم حاجتي الى ذلك خلال سبعة وخمسين يوما ! فتأمل وقارن هذا بالحالة عندنا .

والانكليز لا يتناولون الطعام قبل غسل ايديهم بالماء الساخن والصابون ، وهم يفعلون ذلك ايضا بعد تناولهم الطعام .. ولم ار في بلادهم طرقات فرعية غير مزفتة ، اما طرقاتهم الرئيسية فعريضة جدا تتيح للسيارات السير بسرعة هائلة قد تتجاوز احيانا المائة ميل في الساعة الواحدة

اما قابلية الشعب الانكليزي للنظام والتنظيم فهي ظاهرة في كل ناحية من نواحي حياتهم ، تشعر بها في مواعيد عملهم وانصرافهم ومقابلاتهم ومحافظتهم على مواعيدهم وسيرهم وتصرفهم حكومة وشعبا . وهم فوق ذلك في بلادهم شعب لطيف جدا ، كريم الشمائل ، واع ، غير متذمر ، تغلب عليهم البساطة مع الحذر . يتفانون في خدمة الانسان ويسهلون امور الغريب ويعطفون عليه بشكل واضح .

والشعب الانكليزي لا يعنى كثيرا بالسياسة . وللسياسة هناك طبقة محترفة حسنة التنظيم حباها الله عقلا كبيرا جبارا ، وبعد نظر . لا يهمها من امر الكون الا مصالح التاج . وهم اخصائيون في فن حكم البشر .

وكم يحسن سياسيو العرب ان يتتلمذوا على ايديهم ويكثروا من الاخذ بأساليبهم فينتقلون من مدرسة العاطفة السمجة الى مدرسة الواقع المحسوس الذي يحتاج الى حسن التصرف وهو ما يسمونه (بالكومن سنس)

وليس في حياتهم تطرف ، فهم معتدلون في كرمهم وبخلهم وفي ذكائهم وعدائهم ، ولا يكادون يعرفون الاطراف فهم في الوسط دائما . ولذلك لا خوف عليهم من «الميلان» . ولديهم حكومة واعية جدا .. تحافظ على اقتصادياتهم فلا تسمح لفرش واحد ان يستغل في الخارج بدون موافقتها ولا تسمح لما يمكن الاستغناء عنه بالدخول الى انكلترا . .

لم أر في لندن موزة واحدة طيلة اقامتي ولا سيارة أجنبية الا لوزير أجنبي مثلا ، وذلك نادر ايضا .. وهم يسلقون اكلهم سلقا ويستسيغونه حتى يقتصدوا في استيراد الزيوت والمواد الدهنية

ويعتز الانكليزي بكل ما في بلاده فيستجمل القبيح منها في نظر أبنائه ، فاذا به حسن جدا . وانك لترى الرذيلة مجتسمة بمنظارنا هنا ، فاذا كنت هناك رأيتها تكاد تكون فضيلة ...

ويشعر الزائر في بلاد الانكليز بان الانكليز محرومون من كثير من المآكل الشهية ويشكون من سوء المطبخ الانكليزي ولكنه ان أمعن النظر في ذلك خرج بنتيجة رائعة وهي أن هذا الشعب في جهاد عنيف هو وحكومته لاستعادة مكانته التي زعزعتها الحرب الماضية ، ولذلك فانه يعالج أوضاعه بحكمة وصبر وحرمان غير عابىء بسفاسف الحياة ...

أما فرنسا فالتعب باد عليها ، وهي تعمل بشق الأنفس في بناء اقتصادها القومي وتدعيم حركتها الصناعية ، ويشعر الشعب والحكومة معا بان ما فقدوه في الحرب الماضية عسير التعويض .

والفرنسي كالعربي يهتم بالكماليات اهتمامه بالضروريات فكل شيء في فرنسا ميسور ولكن السعادة ليست في متناول الجميع . ويشعر الزائر بفرق كبير بين اسعار الحياة في انكلترا ونظيرها في فرنسا ، ولكنه يدفع الفرق في فرنسا بكل سرور ذلك لأنه يدفع ثمن السكية اولا والاتقان ثانيا . وتختلف كافة مظاهر الحياة الاجتماعية والعمرانية في باريس عن لندن ففيها شيء من الجمود في الثانية ولذلك لا نستغرب اذا علمنا ان ثلاثة ملايين انكليزي قضوا عيد الفصح في باريس بينما هجرها من الباريسيين مليون وخمسمائة الف لا ليقضوه في لندن ولكن في انحاء فرنسا المختلفة ...

اعداء الامس ... اصدقاء اليوم !!

لا يختلف اثنان في ان هذه النتيجة المفجعة التي وصلت اليها البلاد ، وهذه الحالة المؤلمة التي يرزح تحتها ثمانمائة الف عربي لاجيء ، ومشرد وطريد بين طفل وشيخ وفتاة ... وهذا الظلام الحالك الذي ينسكب على افق كل مواطن ، وهذا البكاء والعويل الذي ينبعث من كل خيمة وبيت ، في كل قرية ومدينة — اقول لا يختلف اثنان في ان كارثة فلسطين هذه امر مسئول عنه فئة من الناس عاشت على الزعامة الرخيصة مستغلة براءة الشعب وسذاجته ، واخلاصه وامانته ، فجمعت من الاموال ما جمعت لتصرفها على الاهل والاقارب ، واستغلت من النفوذ والسيطرة ما استغلت لتحارب خصومها — لا من اليهود بل من العرب ... — ولتفرض عهودا من الارهاب وسنين من الفوضى والخراب تحت ستار الجهاد والوطنية بينما اليهود يؤسسون المستعمرات ويستقبلون المهاجرين ويدقون في كل يوم مسمارا جديدا في نعش الامة العربية والكيان العربي !!

هذه الفئة الرخيصة من الناس ، بل هذه الزعامة الرخيصة من البشر ، تنتشر اليوم بين عواصم البلاد العربية لا تجرأ على الظهور بين جموع الشعب الذي قتلته ، والوطن الذي ذبحته وشيعته .. لا تستطيع ان تلتفت الى خيام المهاجرين تسمع اللعنات والصيحات .. لا تستطيع ان تمشي بين القبور — قبور الشهداء الذين ذهبوا الى الله يلعنون لؤم الانسان وجهله ، وجشعه وانانيته .. لا تستطيع ان ترفع رأسها ورأس الوطن خافت الى الارض .. لا تستطيع ان تتكلم بعد ان تكلمت كثيرا وصرحت كثيرا ووعدت كثيرا ثم ظهر للامة ان كلامها كذبا وافقا وتملقا وتدجيلا !!

ولسنا في موقف لنصرح بان هذه الفئة التي عنيناها ، وهذه الزعامة التي حاربناها تنحصر في بضعة افراد اطلقوا على انفسهم اسم «الهيئة العربية العليا» ، ومن عاش بها وعليها ، بنفوذها واسمها ، بسيطرتها واموالها ، بوظائفها ومشتقاتها .. من حكومة عموم فلسطين — العتيدة ومؤسساتها الرشيدة في الحدود وخارج الحدود ؟

هذه الفئة هي اليوم عدو كل عربي . العربي الذي نكب باهله ووطنه ، باموله وكرامته . العربي الذي فقد كل شيء ليبقي لزعماء حكومة عموم فلسطين كل شيء .

وانه لمن المؤسف ، ولما يحز في قلب هذا العربي المنكود المنكوب ، وهذا الوطن الذبيح ، وهذا اللاجيء الجريح ، وهذا المواطن المسالم في غير سلم ، ان يجد بوادر الصداقة الرخيصة والعطف والاخوة تظهر من بعض الهيئات الرسمية الحاكمة على ضفتي الاردن على هؤلاء الناس !

ومما يزيد في الاسف ان الذين يظهرون هذا العطف هم الذين كانوا وما زالوا وسيبقون مهددين في كيانهم وارواحهم ونفوذهم من هؤلاء الناس الذين يسكبون اليوم عليهم دموع التماسيح فيتقربون اليهم .. ومن يدري فلعلهم في الغد القريب يدعونهم لتقلد المناصب وتولي الوظائف وفرض الزعامة من جديد !

اننا لنجد العذر لهؤلاء الناس حين نراهم في موقفهم هذا يتوهمون انهم يصادقون اعداء الامس ويغفرون لجرائم الامس ظانين ان اصدقاء اليوم جديرون بالصداقة ، والصداقة منهم براء ، اهل للاخوة والزمالة والتعاون ، وهم ما آخوا وما زاملوا وما تعاونوا الا مع انفسهم ، وفي سبيل اشخاصهم !

القدس : «ناصح»

خائن جبان ... يهتف بحياة اليهود

في البلاد طابور خامس اوجده اليهود مؤخرا للدعوة الى الهزيمة وتثبيط الهمم ونشر محاسن دولة «اسرائيل» المزعومة — لانه لا محاسن لها — وانما هو التظاهر الوقتي لكسب الانصار والوصول الى مغانم واهداف سياسية لا تخفى على احد

وهذا الطابور المأجور موجود في معظم المدن والقرى ، يدعو لليهود علنا ويريد ان يظلله العلم الصهيوني والمغانم اليهودية الوقتية الزائلة .

لقد هتف مأجور خائن من طولكرم للقائد (ديان) ، لأن الهاتف المجنون متأثر من امور سياسية . ولا شك ان هذا الهتاف لا يعالج مرضا ولا يحل مشكلة وانما هو العقل الصغير والضمير الجريب واللسان الذي يستحق القطع .

كان من واجب الشرطة القبض على هذا «اليهودي» المأجور ومحاكمته وارساله الى معتقل (باير) حتى يثوب الى رشده ... اما ان يظل هذا الطابور الخامس يسرح ويمرح ويعمل بنشاط ورجال المباحث والشرطة والجيش يسمعون و «يحلقون» بعيونهم المسلية ولا يعملون شيئا فشيء لا يجوز مطلقا .

يجب ان نذكي روح الخصام والكراهية والبغض للدولة اليهودية حتى تثأر لشرفنا وبلادنا قريبا .

ايها الشباب ... ايتها الامهات ...

انشروا مساوىء دولة «اسرائيل» ومراميها ومطامعها السياسية في بلادكم ، وارضعوا اللبن الحقد والبغضاء للجيل الجديد فان معركة الانقاذ تحتاج الى العقيدة والايمان

اجراء شاذ

ما هذا يا بوليس رام الله ؟

علمنا ان بوليس رام الله قد قرر نقل «الترافيك» من نابلس الى رام الله ، وهذا خطأ فاحش وتصرف مستهجن لا نعرف له سببا لا سيما و «الترافيك» كان سابقا في نابلس ورام الله والقدس وغيرها . فلماذا ينقل من المدينة العربية ؟ هل هناك خطة مرسومة مع بعض الناس ؟

لقد رجعنا الى معالي وزير المواصلات الاستاذ موسى بك ناصر فاستغرب الامر وقال انه لا يعرف عن هذا الامر شيئا لانه من اختصاص وعمل البوليس ومع هذا فانه سيحقق في الموضوع .

ان «الترافيك» يجب ان يظل في نابلس اذا كان البوليس يعرف مصلحة البلد ويعمل بتجرد واخلاص ، ولا حاجة بنا الى فوضى واضرابات ومظاهرات تقام من اجل هذا الموضوع .

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية

محمد علي الطاهر .. الصحفي الشاطر

كيف احترف الصحافة ثم صار سكرتيرا «لدولة كبش النطاح»

محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى نكرة من نكرات الصحافة وعامي جاهل احترف الصحافة في مصر بعد ان كان يعمل خادما في جريدتي الكوكب والوطنية في شارع الفجالة بمصر ، فكان ابو الحسن يكنس غرف المجلة ويرشها بالماء ثم يجلس على الباب لاستقبال الزبائن وتهجئة الجريدة مبتدأ بالعنوان !

وتقدم ابو الحسن «المغفل» فصار يربط الرزم ويشحنها ويحملها على كتفه حتى اصبح من موظفي الادارة .

وتقدم الصحافي الشاطر فصار يجمع الاعلانات والاخبار المحلية الى ان نفخ به الغرور ، ففكر في اصدار مجلته الشورى وقد اصدرها فعلا بمساعدة بعض الكتاب فراجت لعدم وجود مجلات في ذلك الوقت ، وقد ربح منها ارباحا طائلة .

وبعد ان توقفت جمع له احمد حلمي ابن عبده «كبش النطاح» مبلغ ١٧٠٠٠ جنيه من زبائن البنك فلطشها ولم يصدر الجريدة الى الآن .

وقد تأمل ان يصبح وزيرا في حكومة عموم غزة فلم يفعلوها ، والا لاصبحت الوزارة مسخرة من المساخر واعجوبة الاعاجيب

ومحمد علي الطاهر الآن سكرتير الأحمد حلمي باشا بمبلغ ٥٠ جنيها شهريا تدفعها الامة .

وقد قال ظريف ان مثل احمد حلمي ومحمد علي الطاهر (كالحمار السائر امام الجمل) لقد هزلت حتى سامها كل مفلس . ومعذرة للقراء في كتابة هذه السفاسف عن امثال هذه الحشرات .

اخرس يا كذاب ...!!

نشر الكاتب الدجال الدساس عباس محمود العقاد مقالا مسموما شحنه بالاكاذيب الرخيصة عن المغفور له .. الشهيد .. فضيلة المرشد العام للاخوان المسلمين الاستاذ الشيخ حسن البنا ننشره ليطلع عليه قراء الصريح . قال الكذاب الاشر :

يزداد التأمل في موضع النظر هذا عندما نرجع الى الرجل الذي انشأ جماعة الاخوان المسلمين فنسأل من هو جده ؟

ان احد في مصر لا يعرف من هو جده على التحقيق . وكل ما يقال عنه انه من المغرب ، وان اباه كان «ساعاتيا» في السكة الجديدة

والمعروف ان اليهود في المغرب كثيرون وان صناعة الساعات من صناعاتهم المألوفة ، واننا في مصر هنا لا نكاد نعرف ساعاتيا كان مشتغلا في السكة الجديدة بهذه الصناعة قبل جيل واحد من غير اليهود ، ولا يزال كبار «الساعاتية» منهم الى الآن .

ونظرة الى ملامح الرجل تعيد النظر طويلا في هذا الموضوع

ونظرة الى اعماله واعمال جماعته تغني عن النظر الى ملامحه وتدعو الى العجب من هذا الاتفاق في الخطة بين الحركات الاسرائيلية الهدامة وبين حركات هذه الجماعة .

ويكفي من ذلك كله ان نسجل حقائق لا شك فيها ، وهي اننا امام رجل مجهول الاصل ، مريب النشأة ، يثير الفتنة في بلد اسلامي وهو مشغول بحرب الصهيونيين ، ويجري في حركته على النهج الذي اتبعه دخلاء اليهود والمجوس لهدم الدولة الاسلامية من داخلها ، بظاهرة من ظواهر الدين

وليس مما يبعد الشبهة كثيرا او قليلا ان أناسا من اعضاء الجماعة يحاربون في ميدان فلسطين . فليس المفروض ان الاتباع جميعا يطلعون على حقائق النيات ، ويكفي لمقابلة تلك الشبهة ان نذكر ان اشتراك اولئك الاعضاء في الوقائع الفلسطينية يفيد في كسب الثقة وفي الحصول على السلاح والتدرب على استخدامه وفي امور اخرى تؤجل الى يوم الوقت المعلوم ، هنا او هناك .

فأغلب الظن اننا امام فتنة اسرائيلية في نهجها واسلوبها ان لم تكن فتنة اسرائيلية اصيلة في صميم بنيتها .

وايا كان الامر فهي فتنة غريبة عن روح الاسلام ونص الاسلام ، وانها قائمة على الارهاب والاغتيال وكل ما قام على الارهاب والاغتيال فلا محل فيه للحرية والاقناع . وجدير بالمسلمين ومن يؤمنون بالحرية والحجة من غير المسلمين ان يقفوا له بالمرصاد .

افرضوا الفلسطيني أرمنيا

حدثني ارمني في بيروت عن احوال اللاجئين العرب في الاقطار العربية قال :

شردنا الاتراك في الاقطار العربية فلجأنا الى سوريا ولبنان ومصر وفلسطين فانزلونا اكرم منزل وافسحوا لنا مجال العمل وساعدتنا انجلترا بكل شيء ... ولا تنس اننا ارمن وانتم عرب .

اما انتم العرب فقد لجأتم الى اخوانكم في العروبة فعاملكم بعضهم اسوأ معاملة وحرموا عليكم العمل وقست قلوبهم وذهبوا الى لوزان ليسعوا لارجاعكم الى المناطق اليهودية تحت ستار ارجاع اللاجئين مع ان رجوعهم الى الدولة اليهودية معناه انهم ضاعوا منا الى الابد لاننا قذفنا بهم تحت ارجل الطغاة من متوحشي الصهيونية يسومونهم العذاب ويضعون لهم القوانين لابادتهم والاستيلاء على املاكهم واراضيهم ...

قلت للارمني ليتنا متنا قبل هذا !

الرجوع الى «التتر» ...!

قال لنا السيد عبد الغني سنان انه كان في السابق يحمل اسم «التتر» ، ولكن بعد هزيمة الجيوش العربية السبعة صار يخجل من الانتساب الى العرب ويريد الانتساب الى التتر . ونحن نقول «معاك حق يا ابا عارف فالرجوع الى الحق فضيلة وانت سيد العارفين» ...

ان في الغرب علما يجدر بنا اقتباسه وخيوية يجدر بنا تقليدها وصناعة نحن في اشد الحاجة اليها . وأستطيع ان الخص لك كل ذلك : فبينما لديهم كل شيء ولكنهم يستزيدون ، ونحن ينقصنا كل شيء ، فهما اخذنا عنهم افادنا .

علي نصوح الطاهر

غلاء وحرمانه بإسرائيل

سياسة موضوعة لغرض قومي

تنشر الصحف ان اليهود يعانون الغلاء والحرمان والحاجة في مدنهم ومستعمراتهم ، وان الاسعار لا تطاق . ونحن نقول للزميلات الكريمات ... ان سياسة «الحرمان» هذه موضوعة لغرض وطني هام هو رصد كل شيء من اجل الحرب ، وتضحية الأكل والراحة والكماليات من اجل النصر ، وتعزيز الانتاج المحلي وتشجيعه .

وقد سبق اليهود في ذلك الشعب الانجليزي عندما وضع نظام البطاقات ، وعانى الحرمان والحاجة في سبيل تعزيز الاقتصاد القومي والتغلب على الازمة الاقتصادية التي خلفتها الحرب الاخيرة .

يجب ان نحارب الكماليات ، وان نقتصد ونوفر ونتناسى الجوع والحرمان في سبيل اقتصادنا القومي خصوصا ولم يبق لنا من انتاجنا سوى الزيتون ، وهذا قليل . فقد ضاعت بساتين البرتقال مع الاسف الشديد ...!

نشرة الأخبار

يذيعها عليكم مندوبو «الصريح»

— من المنتظر عودة سعادة راغب بك النشاشيبي من مصر الى القدس خلال الاسبوع القادم .

— يسعى أنصار احمد حلمي باشا منذ شهرين للسماح له بالرجوع الى عمان فاذا تمت هذه المساعى فقل على حكومة عموم غزة السلام .

— أبدى معالي روحي باشا عبد الهادي وزير الخارجية اهتماماملحوظا بتأسيس (مديرية الصحافة والنشر) فى عمان والقدس . وقد اختار لها نخبة من الشباب أصحاب الكفاءات والمعرفة نذكر منهم الاساتذة عزمي بك النشاشيبي (صديق الصحفيين) والسادة محمد اديب العامري ، وثابت الخالدي ، وحازم نسيبة .

ويقال ان السيد كاشف مراد قائمقام الخليل الان والاستاذ عرفان عبد الهادي سكرتير تحرير الزميلة الدفاع في طريقهما الى مديرية الصحافة والنشر .

— أنعم جلالة الملك المعظم على الكاتب السياسي والأديب المعروف الأستاذ عبد الغني بك الكرمي مترجم الديوان الملكي العام بوسام الاستقلال تقديرا لعمله باخلاص وولاء في خدمة جلالة الملك . وقد أقام له أصدقاؤه الكثيرون حفلات تكريمية . والصريح تهنيء صديقها بهذا العطف الملكى الذي ناله عن جدارة وكفاءة ممتازة .

— من المنتظر اجراء تعيينات وتنقلات واسعة بين موظفي القصر الملكي فيتقلد بعضهم منصبا كبيرا في بغداد كما يرشح احدهم وظيفة كبرى فى العاصمة .

— يقال ان سماحة المفتي الأكرم الشيخ حسام افندي جار الله سيعفي من رئاسة المجلس نظرا لحالته الصحية وسنه المتقدمة على ان يظل عضوا في المجلس وسيتولى سعادة امين بك عبد الهادي الرئاسة بالنيابة .

— لا يزال سعادة الوجيه الكبير راضي باشا النابلسي موضع التكريم من اخوانه والهيئا الوطنية في نابلس وطولكرم وغيرهما : وقد اقام لسعادته فى الاسبوع الماضي السيدان علي واحمد عبد الهادي حفلة كبرى فى فندق فلسطين تجلا فيها الكرم واللطف وحضرها نخبة ممتازة من الشباب .

— عاد الى نابلس الصديق المجاهد الاستاذ واصف كمال بعد نفي وتشريد وغياب طويل عن الأهل والوطن ، وقد تشرف بمقابلة جلالة الملك وتحدث الى جلالته فى مختلف الشؤون العربية فأهلا وسهلا ومرحبا .

— قوبل نبأ تعيين الاستاذ حكمت بك التاجي الفاروقي مدير الشؤون الفلسطينية فى القصر الملكي عضوا فى محكمة الاستئناف في فلسطين بالارتياح نظرا لكفاءته وتضلعه بالقانون فهو خريج جامعات اميركا وكان من المحامين البارزين الذين عملوا وضحوا فى سبيل الوطن والبلاد ، فنهنىء الصديق الكريم ونرجو له اطراد التقدم والنجاح .

— اختارت وزارة الخارجية الاستاذ احسان بك هاشم مديرا للاذاعة الفلسطينية برام الله فنرجو للمحطة فى عهده النهوض و (رفع) الصوت وتحسين الأحاديث والأغاني والطقاطيق ، وكل مدير وأنتم بخير .

— اجتمع شباب حزب البعث في رام الله واستعرضوا الحالة الحاضرة ونقحوا بعض مواد قانون الحزب ، ثم بحثوا فى حالة جريدة الحزب فقرروا تأسيس شركة مساهمة لتمويلها .

— استغنت الحكومة عن خدمة الاستاذ عمر الوعري عضو محكمة الاستئناف والاستاذ موسى نمر حاكم صلح الخليل .

— من المنتظر تعيين فضيلة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل عضوا فى المجلس الاسلامي الأعلى فنهنىء فضيلته سلفا .

— علمنا ان الاستاذ انور افندي الخطيب قد قدم استقالته من رئاسة بلدية القدس لأسباب مجهولة .

— يسعى عطوفة متصرف لواء نابلس احمد بك الخليل وسعادة مدير المعارف العام الاستاذ احمد بك طوقان لاعادة فتح مدرسة خاضورى الزراعية .

ايها المساهمون فى بنك الامة العربية احضروا الاجتماع العام في رام الله

ان واجبكم تحطيم مجلس الادارة وانتخاب مجلس جديد ومحاسبة المدير العام

انعقدت الجمعية العامة لمساهمي بنك الامة العربي في نابلس للنظر فى احوال البنك والاطلاع على الميزانية وانتخاب مجلس ادارة جديد ، وقد ثار على السيد محمد يونس الحسيني احد المدراء والفرسان الثلاثة ثورة جامحة انتهت الى تأجيل الاجتماع لعدم وجود نصاب قانوني

وبما ان الاجتماع التالي الذي سيعقد في قاعة سينما دنيا برام الله صباح يوم ٢٣ الجاري هو الذي يقرر مصير البنك ومستقبله فاننا نطالب من كل مساهم يريد مصلحة نفسه وامته ان يحضر هذا الاجتماع الخطير لانتخاب مجلس ادارة جديد ومحاسبة المدراء الكبار على تصرفاتهم التي اضرت بالبنك ومصالح المساهمين .

ان بنك الامة مؤسسة قومية للمساهمين وليست لاحمد حلمي باشا او رشيد الحاج ابراهيم ، او محمد يونس الحسيني ، او محمد عبده (ابن الباشا المدير) — لهذا يجب ان نعمل على انجاحها ودفع ديونها حتى تتمكن من دفع المطلوب منها .

ان اثاث واسهم بنك الامة مدفوعة من اموال الايتام والارامل والفقراء والثروات الصغيرة لهذا يجب ان يضع المشرفون عليه امام اعينهم هذه الحقائق وان لا يستهتروا بالراي العام وخصوصا بالمتعاملين والمساهمين .

لقد كانت المأساة فى هرب المدير العام وبقية المدراء الى الخارج وامتناعهم عن الدفع ، حتى قال احد الظرفاء :

« ان الذي يسرق قرشا واحدا يوضع فى السجن ، والذي « يلطش » آلاف الجنيهات وينقلها من فرع الى فرع بدون ان يدفعها للعملاء فان جامعة الدول العربية تعينه رئيسا لحكومة عموم ... فلسطين او غزة !

الغلاء فى عمان

مدينة عمان — ترزح تحت وطأة الغلاء ، فالكل ينهب والكل يستغل ، والجميع يتبارون في رفع الاسعار وتكديس المرابح الباهظة وليس من علاج لهذا الغلاء سوى تأسيس دائرة لمراقبة الاسعار وانزال العقاب الشديد بالجشعين المستغلين . انها كلمة عامة عن الغلاء فى كل شيء بدون استثناء

مجموعة الاموال

للمحاسيب

ارسل مفتي فلسطين السابق الوفود الى العالم العربي واميركا لجمع الاموال لانفاقها على الحاشية والمرتزقة والقتلة والارهاب فجمع الاستاذ محمد البرادعي مايقرب الف دولار من اميركا . والسيد طاهر الفتياني من سومطرا وجاوه ٥٠ الف جنيه والشيخ عبد الله غوشه لا يزال في مطاردة فقراء الهنود ، والشيخ صبري عابدين حوالي ٢٠ الف جنيه هذا غير ما وصله من التبرعات السرية من جلالة الملك ابن السعود ودولة النحاس باشا ومراكش وتونس والجزائر

اما ارباحه من بيع السلاح الحرب فالوف مؤلفة وضعت فى الخزائن ... مساكين اللاجئين والفقراء والمساكين فليس لهم فيها حق معلوم .

قلنا نثور ... قالوا احلبوه !

وهكذا بدأ الشباب يعملون لانجاح مشاريع قومية كانت قبلا وقفا على الأجانب ، فقد اسس الاستاذ وحيد عمر المصرى مشروعا للالبان هو الاول من نوعه فى فلسطين والمملكة الاردنية الهاشمية ، وقد اخذ فى تموين بيوت نابلس ومستشفياتها يوميا صيفا وشتاء بالحليب الصحي المعقم لاسيما والابقار تفحص طبيا فى كل اسبوع .

ان هذا المشروع الحيوي المفيد يستحق المؤازرة والتشجيع خصوصا في هذا الوقت الذي انتشرت فيه الأمراض فاحرصوا على صحة اولادكم وقدموا لهم الحليب الصحي المعقم ...

الشيوعيون تجار !

من جملة العوامل التي ادت الى ضياع فلسطين هؤلاء النفر الذين يطلقون على انفسهم اسم « شيوعيين » بينما الواقع وحقيقة الامر انهم خونة انذال تجار اوطان يسيرون في خدمة المستعمر الاجنبي لقضاء مصالحهم ومصالحه تحت ستار الالفاظ البراقة المعسولة .

لقد كان موقفهم من الحرب الفلسطينية عبارة عن خيانات متتابعة متصلة الحلقات فكانوا عيون اليهود على العرب ، وكانوا طابورا خامسا يدمرون ويخربون حتى اذا مالت كفة الحرب انضموا الى دولة اسرائيل ليقبضوا الثمن على حساب اوطانهم

ان الاذاعات والنشرات والخطب التي يذيعها الشيوعيون العرب تقطر سما زعافا فهي دعوة صريحة الى الاستسلام والاعتراف بالدولة المجرمة التي قامت على اراضي العرب للقضاء عليهم .

ان الحكومة مطالبة بالقاء القبض على كل شيوعي عربي ومحاكمته بتهمة الخيانة العظمى والزج به في السجون والمعتقلات الى ان يموت — وهذا اضعف الايمان !

دعوى على الاموات

يفكر السيد توفيق طوقان مدير الدعاية في الجيش العربي في اقامة دعوى على المرحوم حسن سلامة لانه سجنه ايام الثورة بدون حق حتى تضررت عيونه المسلية حين نسف اليهود القيادة ... ويقول السيد توفيق ان المسئول عن سجنه هي الهيئة العربية العليا التي عينت المرحوم سلامة فى القيادة لهذا فهى مسئولة عن الاضرار .. والمنتظر ان تكون هذه الدعوى من اطرف الدعاوي في محاكم عمان

زاوية الالعاب الرياضية

اذاعة رياضية فى كرة القدم

آنساتي سادتي سيداتي رجالي ،

هنا محطة اذاعة الصريح التي تسمعكم على موجتين سميكتين وعلى ذبذبة قدرناها تقديرا ...

سننتقل بكم الى رحمة الله ... بل الى ملعب نادي عمان الواقع فوق السطح والتي يشترك فيها بعض رجالات الرياضه في البلاد .

فالى الملعب :

نحن الان داخل الملعب وهو مخطط بخطوط بيضاء شقراء : ها قد دخل فريق « الدراويش » اما الفريق فهو مكون من السادة : رفعت المفتي رئيسا حسن السعودي ، ومحمد ربيع ، وشاكر الصباغ ، ووليام دباح ، ورؤوف درويش ، وعبد الفتاح هلال ، وجميل القدومى ، وعبد الرحمن الهباب ، وفوزي النشاشيبى ،

وقد ارتدى هذا الفريق السراويل الطويلة .

ها قد نزل فريق « الدناديش » المكون من السادة الافاضل : كنج شكري رئيسا وابراهيم نسيبه وسعيد الجندى وحسين حسني وحسن ظاظا ومشيل بطشون وموسى عثمان ومشهور قناش وجميل الخوري . والذى يبعث على الدهشة ان هذا الفريق كان يرتدي الملابس المزركشة ذات الالوان الخلابة والرنانة والطنانة .. ،

وبينما نحن نشاهد اللاعبين اذ يدخل الحكم الى الملعب وقد ارتدى طنطورا طويلا على رأسه وحذاء بكعب عالي ... وفي فمه زمارة طويلة فتبيناه الآن فاذا به « توفيق طوقان »

ابتدأ اللعب الآن بهجمات قوية من الفريقين وتوزيعات قوية فنية قام بها فريق الدراويش وسأذيع عليكم الآن المسائل المهمة التي يقع عليها نظري ،

شاكر الصباغ ضرب الكرة عالية فبقيت فوق .. حسن السعودي ، يركض وراء الكرة ، حسن ضربها بقوة قرب المرمى ، حسن خلصها من موسى عثمان حسن لحق الكرة حسن ضرب الكرة .. ،

عبد الرحمن الهباب اوقعه محمد ربيع على الارض ، احتج الهباب على الحكم ، زعل الهباب ، الهباب ركض وسرق الكرة .

توفيق طوقان ينفخ فى الزمارة يحتج على نفسه ، طوقان طوق اللاعبين ، طوقان طار عقله مع الكرة ...

رؤوف درويش ضرب الكرة ضربة عنيفة ، اصابت ظهر فوزي النشاشيبي فرجعت ثانية الى بطن رؤوف حيث استقرت فيه .

رفعت المفتي يقوم بتوزيعات متينة ها هو يعطيها لجميل خوري ، ليعيدها اليه ثانية يضربها رفعت بقوة فاستقرت في شروال ميشيل بطشوني فيأتي الحكم ويخرجها بخفة .

كنج شكري يتسلل الى المرمى والكرة امامه يقذفها بضربة قوية عالية فتهبط على رأس حسين حسني فتلتصق بها .

عبد الفتاح هلال اغار على الكرة فضربها بقوة واندفع بجسمه فتصادم مع الحكم ، فوقع الحكم الهلالي واخذ الحكم في حضنه .

جميل القدومي اصاب الهدف من الخلف : الجمهور يضحك ويصيح جميل انكسف ، جميل طلع بالكرة ، جميل نام على الكرة .

محمد ربيع

اللاعبون يأكلون البرتقال اثناء المباراة ، ربيع لم يجد برتقالة .

ربيع يفتش ، ربيع اكل الكرة :)

حسن ظاظا يستعمل التوزيعات القصيرة حسن يلعب بفن حسن ضرب الكرة اصابت الحكم ، الحكم ينذره بخطاب حماسي . الحكم يبث دعاية في الملعب ، حسن طرد الحكم ... ،

سعيد الجندي ظهر عليه التعب سعيد ضرباته ضعفت ، سعيد دايخ ، سعيد اصفر وجه سعيد استفرغ كرة صغيرة ،

الآن وقد انتهت المباراة بتفوق فريق الدراويش ، بعشرين اصابة جدري واصابة واحدة من الجنون للحكم .

سنعود بكم الآن الى اوستديواتنا لنسمعكم بعض الاغاني الشعبية وكل مباراة وانتم سالمون ،

تدريب الشرطة

يشرف سعادة نديم بك السمان قائد شرطة عمان والقائد محمد بك السعدي والرئيس حكمت بك مهيار على مدرسة جديدة اسست لتدريب الشرطة فى عمان ورفع مستواهم ، وهذا عمل اصلاحي يشكرون عليه .

ايها الجنود الشجعان .. !

حماة الديار ... هلموا لأخذ الثار ودفع العار ورفع راية الفخار .

فى البلاد حركة مباركة ، ما اعظمها وما انبلها . انها حركة طيبة ، ستؤدى بلا ريب ، الى ما يغسل ثوب العار الذي ألبسنا اياه دول سبع ، وزعماء قدروا الامور على غير حقيقتها فأخطأوا التقدير ..

كنا في الماضي فخورين ، بما يغمر قلوبنا من ايمان وثقة ، فاصبحنا اليوم حيارى هائمين ... !

ومن ذا الذي لايقدر الجندية ومزاياها ؟ من ذا الذي لايتوق الى الانخراط في كتائب المناضلين ، استعدادا الى اليوم الموعود ، يوم تحين الفرصة للانقضاض من جديد ، لاسترداد الكرامة ومحو العار !

• • •

ومما يبعث على الأمل ، ان نرى قادة الجيش العربي ، وخصوصا القائد العام الفريق كلوب باشا ، يدكون هذه الناحيه ، خلقته الدول الكبرى ، ورعرعته ، وكانوا فيما مضى ، مسيطرين منتصرين ؟

اننا نغبط القائمين على مشروع تدريب المتطوعين الفلسطينيين ، ونتمنى — من الاعماق — تعجيل اليوم الموعود ، للعمل على خلاص البلاد ، واسترداد كرامتها .

ويستعدون لها ، فأقاموا معسكرات للتدريب ، بقيادة الرئيس السيد كاظم بدوي ، وهو الفلسطيني المجاهد وقد اقبل شباب فلسطين على الالتحاق بفرق المتطوعين عن طيبة خاطر ، وكيف لا يتزاحمون على ابواب معسكرات التدريب والكارثة العنيفة ، التي نزلت بالبلاد لم تستثن احدا . كيف لا يتسابقون الى معسكرات « استرداد الكرامة » وهم الذين ما وهنوا في محاربة عدو وعديده

التسابق للانخراط فى الجندية لاسترداد الكرامة

مهرجان استعراض المتطوعين في جنين يهز النفوس ويبعث على الامل

يجرى استعراض عسكري فى صباح اليوم الاول من الشهر القادم في نابلس للمناضلين الذين اتموا تدريبهم العسكري باشراف الرئيس كاظم بك بدوى.

— قدمت جمعية العمال الفلسطينية طلبا للسماح لها بتدريب الشباب على حمل السلاح ، ولاشك انها نهضة حربية مباركة يجب ان ننظمها ونربطها بجيش الاوبسة حتى تكون الجهود مشتركة .

وجري يوم الخميس الماضي استعراض من قوات المتطوعين الفلسطينيين فى جنين باشتراك كتائب صلاح الدين وخالد بن الوليد وفرقة من موسيقى الجيش العربي الاردني وموسيقي مدرسة جنين الثانوية

وعند ما سارت قوات المتطوعين الاشداء باسلحتها الكاملة بقيادة السيد كاظم ابو غزالة قائد منطقة جنين واشراف السيد يوسف عميش ضابط الشرطة .

وعند وصول القوات الى مكان الاحتفال وصل عطوفة قائد الجيش العربي الفريق كلوب باشا فادت التحية العسكرية له وتفقد افرادها وقد سر كثيرا من نظامها وقد شجعهم بكلمة مناسبة واعلن ان الجيش العربي على استعداد لتدريب الشباب فى المدن والقرى

وقد وصل من نابلس فى هذه الاثناء حضرة صاحب المعالي فلاح باشا المدادحة الحاكم الاداري العام وعطوفة المتصرف الاستاذ احمد بك الخليل وسعادة سليمان بك طوقان وفضيلة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس محكمة الاستئناف ، وسعادة مدير المعارف احمد بك طوقان والاستاذ مهيب الخياط قائمقام نابلس وصاحب « الصريح » فادت القوات التحية العسكرية ، وبعد زيارته لسراي الحكومة القى الاستاذ حلمي بك العبوشي رئيس البلدية رحب فيها بمعالي الحاكم العام ، وتحدث عن اماني عرب فلسطين . وكانت كلمته غاية فى المتانة .

واقام القائد كاظم بك ابو غزالة حفلة غداء كبرى على شرف الضيوف حضرها جمهور كبير من الوجوه والاعيان عرفنا منهم السادة مع حفظ الالقاب : راضي النابلسي ، هاشم الجيوسي ، الحاج معزوز المصري ، حكمت المصري ، نشأت المصري رجائي النمري ، داود ابو غزالة ، كاشف مراد ، سعيد الدجاني ، تحسين عبد الهادي رشيد مرعي ، سامي الحاج يوسف ، عبد العفو امين ، محمد سعيد العبوشي ، موسى المحمود ، انيس النفاع ، الشيخ اديب الخالدي ، الشيخ صبحي الموقت ، فريد ارشيد ، فهمي العبوشي ، سليم مصطفى الأحمد ، سامي المصطفى ، حسني الحافظ جرار والشيخ ابو بكر وغيرهم من وجوه القرى ومخاتيرها الذين جاءوا لتحية شبابنا الابطال الذين تعلق البلاد عليهم الآمال في الدفاع عنها . وبعد تناول القهوة رجع الجميع وهم يثنون على جهود المدرب الملازم مطلق عيد والقائد كاظم ابو غزالة وجميع الضباط الذين عملوا على انجاح هذا الاستعراض العسكري الرائع .

وقد تلطف الضيوف فسمحوا للحضور بالتقاط صورة خاصة للصريح ننشرها في العدد القادم .

ادار يات :

معالى الحاكم الاداري العام

صدرت الارادة الملكية السامية بانتداب صاحب المعالي وزير العدل فلاح باشا المدادحة ليكون حاكما اداريا عاما لفلسطين وواليا للقدس ، وقد قوبلت ارادة جلالة الملك حفظه الله بالشكر والدعاء نظرا للمكانة الممتازة التي يحتلها معالي فلاح باشا في فلسطين وشرق الاردن

ومنذ ان تولى معاليه منصبه الخطير وهو دائب على دراسة احوال البلاد وتصريف امورها بدراسة وحنكة ومعرفة ، وقد زار معظم مدن البلاد لمعرفة حاجاتها وعكف معاليه على دراسة المشاريع الحيوية تمهيدا لتنفيذها في القريب العاجل . نرحب بمعالي الوزير اجمل ترحيب مؤملين ان تدخل الادارة في عهده فى دور نظامي بعد تعاقب الادارات العسكرية والمدنية على فلسطين وتخبطها فى حالات من الفوضى والارتباك . وستحاول « الصريح » الحصول على حديث من معالي الحاكم العام عن الشؤون التي تهم الرأي العام لنشره فى العدد القادم .

سعادة جمال طوقان

ارتاح الرأي العام في فلسطين لرجوع الكفاءات الى ميدان العمل الحكومي ، فان تعيين سعادة الاستاذ جمال بك طوقان مساعدا لمعالي الحاكم الاداري العام كان خطوة موفقة واختيارا صادف محله ، فحرام ان تتذهب الخبرة والكفاءة والتجارب الطويلة فلا تنتفع البلاد منها فى عهدها الانشائي الجديد . ذلك لان جمال بك من اكفأ حكامنا الاداريين الذين عملوا فى الادارة في السنوات السابقة بشهادة الانجليز واليهود والعرب من كبار الرؤساء . اضف الى ذلك انه محبوب فى الاوساط الوطنية والشعبية نظرا لخدماته ومواقفه القومية .

نهنيء صديقنا جمال بك بمنصبه الخطير ونرجوه ان يستعد لحفلة كبرى يقيمها في فندق الزهراء لاخوانه واصدقائه الذين يتحرقون شوقا لحفلاته ومآدبه المعهودة .

عطوفة نعيم عبد الهادي

عاد الى خدمة البلاد الاستاذ نعيم بك عبد الهادي اذ اختارته الحكومة ليكون متصرفا لقضاء الخليل ، وقد سافر عطوفته الى مقر عمله ليعاود خدمة هذا القضاء العربي الذي يعرفه جيدا ، لانه تولى العمل فيه سابقا مدة طويلة ، نهنيء قضاء الخليل بشاب من شبابنا العاملين المخلصين راجين لعطوفته التوفيق والنجاح .

كتاب «دمعة» - بقية

الأستاذ العلمي حتى الآن ام لا ؟ نعم وثقوا ثقة لا شائبة فيها .

— هل كان الاستاذ العلمي شاعرا بمحضه هذه الثقة كما وكانه الاحزاب لينوب عنها في اجتماعات الجامعة العربية في القاهرة والاسكندرية ؟ نعم نعتقد انه كان شاعرا بهذا .

— هل يعد الاستاذ العلمي سنة ١٩٤٩ من اضر اهل فلسطين بالقضية . ام لا ؟ نعم يعد .

— هل ابحث للاستاذ العلمي في الادوار التالية :

١— في اثناء حياته الوطنية العامة .

١— فى اثناء نيابته عن الاحزاب فى اجتماعات الجامعة .

٣— فى مشارفته على مشروع المكاتب العربية فى لندن وواشنطن .

٤— في مراقبته كيف « تداولت » الدول العربية في فلسطين وكيف وقع الانهيار .

ان الاسباب والعلل الحقيقية ويصل الى منتهاها خلال الثلاثين سنة حتى الان ام لا ؟ نعم اتيح له كل ذلك .

هل من المصلحة ان الاستاذ العلمي اذا اراد الان ان يكشف عن غطاء هذه العلل ان يصف الحاضر والمستقبل ، واما الماضي فهو اصل العلة فيمر عليه مر الكرام فلا يشير الى الخلل فى سياسة الزعماء فى فلسطين ، ولا الى ما رآه بعينه من العلل في بواطن السياسة التي قست عليها الدول العربية ، ولا الى اختلاف التيارات المتناحرة فى الجامعة ، ولا الى فساد الخطة التي رمت بها البلاد الهيئة العربية العليا ، ولا الى ، ولا الى ، مما انكشف عنه ضروري ؟ او بعبارة اخرى ، اتضح الآن ان تداوي الجراحات بضروب من « اللزق » او « الصمت » المقصود ، او « الاعراض » عن الكشف عن كل الحقيقة ؟ ليس من المصلحة الا الكشف عن كل الحقيقة .

— الا يميز الاستاذ العلمي وهو الخبير العليم ، ان هناك فرقا كبيرا بين الكشف على الحقيقة لاجل رد الامة من الضلال الى الصواب ، وبين ما سوى ذلك من ضروب « التشهير » بالمسؤول الاول رقم (١) ، والامر الاول هو المطلوب من الاستاذ العلمي ؟ فلم يميز كل هذا .

— ألم ينبه الاستاذ العلمي على المطبعة التي طبعت كتابه ان توصي صانع « الكليشهة » او الخطاط بان يضع علامة « كسرة » تحت حرف العين حتى لايلحن القارىء في قراءة الاسم فيقرء عبرة فلسطين بالكسر لا بالفتح لان بالفتح ينقلب معنى الكتاب الى النواح والبكاء ؟ نعم انه نبه على هذا .

اجمل وافخم الفنادق

اذا زرت رام الله مصيف فلسطين الجميل فانزل « ضيفا » مكرما في فندق بانوراما الهادىء الفخم فهو من فنادق الدرجة الاولى ، طعاما ونظافة وراحة فضلا عن البار الممتاز

انه مكان العائلات الممتاز والنخبة الباقية من بقايا شباب فلسطين — لا تنسى فندق بانوراما فان السيد يتلقاك بلطفه ويقدم لك كل خدمة فتشعر كأنك في بيتك وبين اهلك .